عليكم ورحمته يعني نعمته ما زكا ما صلح ولكن ا يزكي يصلح من يشاء .

فلما أنزل ا عذر عائشة وبرأها وكذب الذين قذفوها حلف أبو بكر ان لا يصل مسطح بن اثاثة بشيء أبدا لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف وكان مسطح من المهاجرين الاولين وكان ابن خالة أبي بكر وكان يتيما في حجره فقيرا فلما حلف أبو بكر ان لا يصله نزلت في أبي بكر ولا يأتل أي ولا يحلف أولو الفضل منكم يعني في الغنى أبا بكر الصديق والسعة يعني في الرزق أن يؤتوا أولي القربى يعني مسطح ابن اثاثة قرابة أبي بكر وابن خالته والمساكين يعني ان مسطحا كان فقيرا والمهاجرين في سبيل ا يعني ان مسطحا كان من المهاجرين وليعفوا وليصفحوا يعني ليتجاوزوا عن مسطح ألا تحبون أن يغفر ا لكم فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لأبي بكر : أما تحب أن يغفر ا لك قال : بلى يا رسول ا قال : فاعف واصفح فقال أبو بكر : قد عفوت وصفحت لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

ان الذين يرمون المحصنات يعني يقذفون بالزنا الحافظات لفروجهن العفائف الغافلات يعني عن الفواحش يعني عائشة المؤمنات يعني الصادقات لعنوا يعني جلدوا في الدنيا والآخرة يعذبون بالنار يعني عبد ا بن أبي لانه منافق له عذاب عظيم .

يوم تشهد عليهم ألسنتهم يعني من قذف عائشة يوم القيامة يومئذ يعني في الآخرة يوفيهم ا دينهم الحق حسابهم العدل لا يظلمهم ويعلمون ان ا هو الحق المبين يعني العدل المبين الخبيثات يعني السيء من الكلام قذف عائشة للخبيثين من الرجال والنساء يعني الذين قذفوها والخبيثون يعني من الرجال والنساء للخبيثات يعني السيء من الكلام لأنه يليق بهم الكلام السيء والطيبات يعني الحسن من الكلام للطيبين من الرجال والنساء يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا والطيبون من الرجال والنساء للطيبات للحسن من الكلام لأنه يليق بهم الكلام الحسن أولئك يعني الطيبين من الرجال والنساء مبرؤون ما يقولون هم برآء من الكلام السيء لهم مغفرة يعني لذنوبهم ورزق